

¹ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسْتَعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً² أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْيَّامِ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِّجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ قَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَقَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،⁴ حِينَ أَظْهَرَ عَنَى مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا. وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِّجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُؤْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ،⁶ بِالنَّسِجَةِ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعْلَقَةٍ بِجَنَابِ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ فِي خَلَقَاتٍ مِنْ فِصَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ وَأَسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ، عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَزْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدَ.⁷ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْآيِنَةُ مُخْتَلِفَةُ الْأَشْكَالِ، وَالْخَمُرُ الْمَلِكِيَّةُ يَكْتَرُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.⁸ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِصَا كُلِّ وَاحِدٍ.⁹ وَوَسَّيَ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.¹⁰ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ قَالَ لِمَهُوَمَانَ وَبِرْتَا وَخَرْبُوتَا وَيَعْنَا وَأَبْعَنَّا وَزَبْتَارَ وَكَرْكَسَ الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ¹¹ أَنْ يَأْتُوا بِوَسْطِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهُلْ كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ.¹² فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشَتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ. فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.¹³ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمَنَةِ لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ تَحَوُّ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ.¹⁴ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشًا وَشَبْتَارَ وَأَدْمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرِسَ وَمَرَسَتَا وَمَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ قَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ،¹⁵ حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي لِأَنَّهُلْ لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ.¹⁶ فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَخَذَهُ أَذْبَتْ وَشَتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.¹⁷ لِأَنَّهُ سَوَفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُخْتَفَرَ أَرْوَاهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يَقَالُ إِنَّ

¹ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسْتَعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً² أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْيَّامِ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِّجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ قَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَقَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،⁴ حِينَ أَظْهَرَ عَنَى مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا. وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِّجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُؤْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ،⁶ بِالنَّسِجَةِ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعْلَقَةٍ بِجَنَابِ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ فِي خَلَقَاتٍ مِنْ فِصَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ وَأَسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ، عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَزْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدَ.⁷ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْآيِنَةُ مُخْتَلِفَةُ الْأَشْكَالِ، وَالْخَمُرُ الْمَلِكِيَّةُ يَكْتَرُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.⁸ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِصَا كُلِّ وَاحِدٍ.⁹ وَوَسَّيَ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.¹⁰ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ قَالَ لِمَهُوَمَانَ وَبِرْتَا وَخَرْبُوتَا وَيَعْنَا وَأَبْعَنَّا وَزَبْتَارَ وَكَرْكَسَ الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ¹¹ أَنْ يَأْتُوا بِوَسْطِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهُلْ كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ.¹² فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشَتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ. فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.¹³ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمَنَةِ لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ تَحَوُّ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ.¹⁴ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشًا وَشَبْتَارَ وَأَدْمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرِسَ وَمَرَسَتَا وَمَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ قَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ،¹⁵ حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي لِأَنَّهُلْ لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ.¹⁶ فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَخَذَهُ أَذْبَتْ وَشَتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.¹⁷ لِأَنَّهُ سَوَفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُخْتَفَرَ أَرْوَاهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يَقَالُ إِنَّ

الْمَلِكِ أَحْشَوْبَرْوَشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى
 أَمَامِهِ فَلَمَّ تَأْتِ. ¹⁸ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ قَارِسَ
 وَمَادِي اللّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.
 وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِفَازُ وَعَصَبُ. ¹⁹ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ
 فَلْيُخْرِجْ أَمْرَ مَلِكِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبْ فِي سُنَنِ قَارِسَ
 وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
 أَحْشَوْبَرْوَشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ
 مِنْهَا. ²⁰ فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ
 لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنْ
 الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. ²¹ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ
 وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. ²² وَأَرْسَلَ
 رِسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا
 وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطاً
 فِي بَيْتِهِ، وَتُكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

الْمَلِكِ أَحْشَوْبَرْوَشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى
 أَمَامِهِ فَلَمَّ تَأْتِ. ¹⁸ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ قَارِسَ
 وَمَادِي اللّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.
 وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِفَازُ وَعَصَبُ. ¹⁹ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ
 فَلْيُخْرِجْ أَمْرَ مَلِكِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبْ فِي سُنَنِ قَارِسَ
 وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
 أَحْشَوْبَرْوَشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ
 مِنْهَا. ²⁰ فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ
 لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنْ
 الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. ²¹ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ
 وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. ²² وَأَرْسَلَ
 رِسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا
 وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطاً
 فِي بَيْتِهِ، وَتُكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.